

# دليل قرية بيت عور التحتا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
(أريج)

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arj.org>

## المحتويات

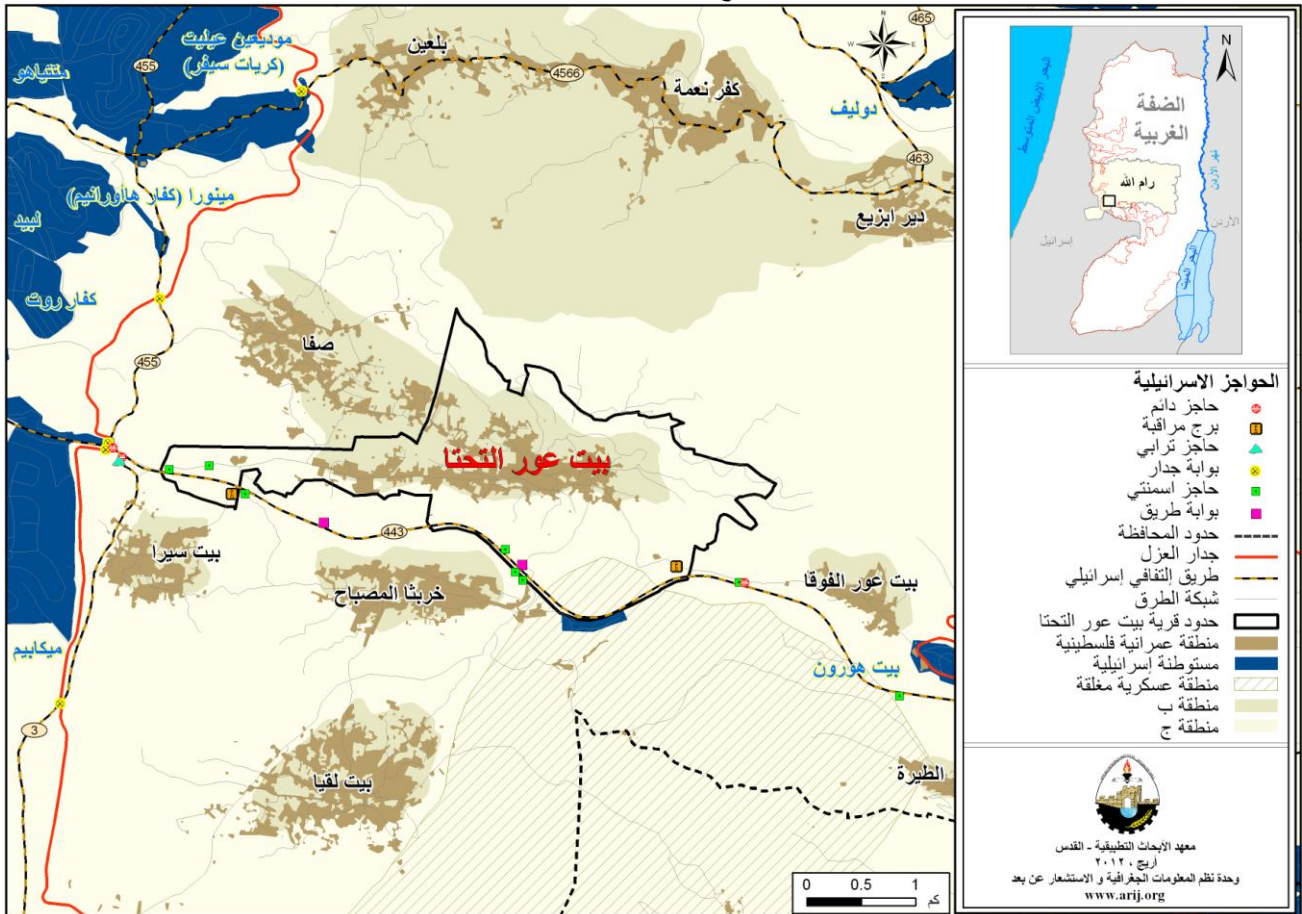
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5	نبذة تاريخية
5	الأماكن الدينية والأثرية
6	السكان
7	قطاع التعليم
8	قطاع الصحة
8	الأنشطة الاقتصادية
10	قطاع الزراعة
13	قطاع المؤسسات والخدمات
13	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14	الأوضاع البيئية
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
17	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت عور التحتا
17	المشاريع المقترحة
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
19	المراجع:

## دليل قرية بيت عور التحتا

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت عور التحتا، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 11.4 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي دير إبزيع وبيت عور الفوقا، ومن الشمال أراضي دير إبزيع، ومن الغرب أراضي بيت سيرا ووصفا، ومن الجنوب خربثا المصباح (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت عور التحتا



تقع قرية بيت عور التحتا على ارتفاع 407 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 570.6 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في بيت عور التحتا عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويعمل 6 موظفين في المجلس، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لنعلين. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه).

- جمع النفايات، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- توفير وسائل مواصلات.

## نبذة تاريخية

بيت عور التحتا، اسم كنعاني قديم وبمعنى بيت النور، كما ذكر أن اسمها يعني بيت الهشيم، وقد ذكر في كتاب بلادنا فلسطين أنها إحدى مدن النبي سليمان السابع، وقد عمل تحصينات فيها (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى القدم، أما سكانها فتعود أصول 85% منهم إلى جد واحد وهو "المشافي" (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية بيت عور التحتا

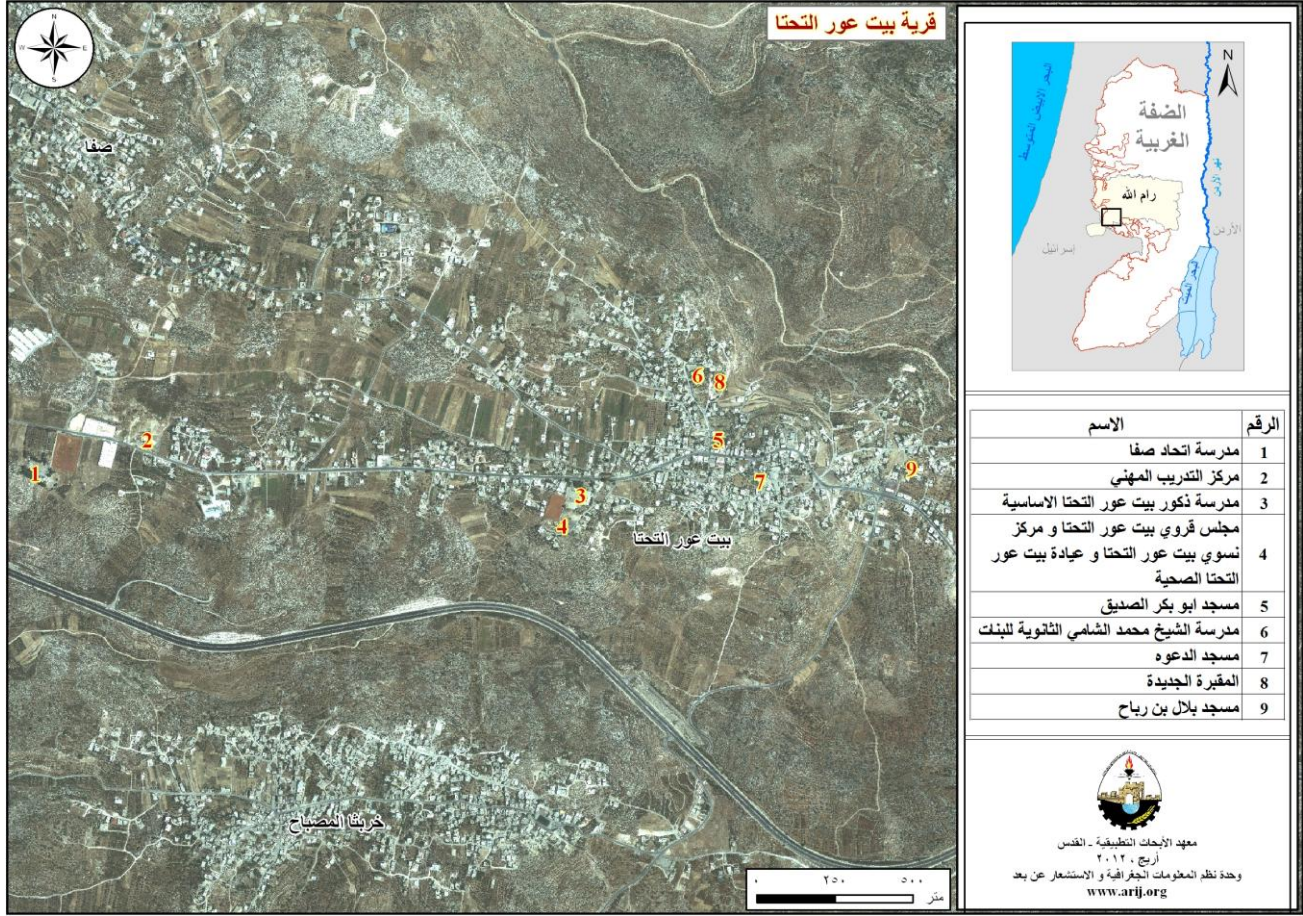


صورة خاصة بأربع

## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت عور التحتا ثلاثة مساجد، هم: مسجد أبو بكر الصديق، مسجد الدعوة، ومسجد بلال بن رباح. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية فيوجد في القرية بعضا من الآثار، أهمها: خربة خلابة، وخربة إعبير جان، كما يوجد ضريح الشيخ جمعة والشيخ عور (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت عور التحتا



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت عور التحتا بلغ 4,109 نسمة، منهم 2,108 نسمة من الذكور، و2,001 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 804 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 882 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت عور التحتا لعام 2007، كان كما يلي: 38.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و58.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 105.3:100، أي أن نسبة الذكور 51.3%، ونسبة الإناث 48.7%.

## العائلات

يتألف سكان قرية بيت عور التحتا من عدة عائلات، وهي: عائلة سليمان، عائلة جاد الله، عائلة بدران، عائلة أبو عليه، عائلة الحج عبد الله وعائلة ضيف الله (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

## الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية بيت عور التحتا، أن هناك 10 عائلات قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت عور التحتا عام 2007، حوالي 7.4%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 10.3% يستطيعون القراءة والكتابة، و 29.2% انهوا دراستهم الابتدائية، و 32.7% انهوا دراستهم الإعدادية، و 13% انهوا دراستهم الثانوية، و 7.3% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت عور التحتا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت عور التحتا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتورة	غير ميين	المجموع
ذكور	45	138	501	538	193	36	67	2	10	2	-	1,532
إناث	180	173	381	452	200	50	51	1	2	-	1	1,491
المجموع	225	311	882	990	393	86	118	3	12	2	1	3,023

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بيت عور التحتا في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية ثلاثة مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بيت عور التحتا حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات بيت عور التحتا الأساسية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور بيت عور التحتا الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة الشيخ محمد الشامي الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بيت عور التحتا 38 صفاً، وعدد الطلاب 983 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 61 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت عور التحتا يبلغ 16 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 26 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

كما يتعرض طلاب قرية بيت عور التحتا إلى مضايقات قوات الاحتلال من وجود حواجز طيارة ودائمة لمدرسة ذكور بيت عور التحتا الأساسية، ومدرسة اتحاد صفا الثانوية (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة اتحاد صفا الثانوية في قرية صفا، حيث تبعد عن التجمع حوالي 2 كم (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية بيت عور التحتا بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، أهمها:

- تدهور حالة الغرف الصفية.



- عدم توفر مختبرات علمية في المدارس، بالإضافة إلى مختبرات حاسوب.
- ضعف الكادر التعليمي.
- عدم اهتمام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم.

## قطاع الصحة

تتوفر في قرية بيت عور التحتا القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة بيت عور التحتا الصحية، عيادة طبيب عام حكومية، وأخرى تابعة لوكالة الغوث الدولية، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي ومركز صحي رام الله في مدينة رام الله، حيث يبعدان عن التجمع حوالي 16 كم (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية بيت عور التحتا من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم وجود الأطباء طوال أيام الأسبوع.
- عدم توفر أجهزة طبية متطورة.
- عدم توفر مختبرات طبية.
- عدم توفر الأدوية معظم أيام الشهر.
- انعدام مراقبة الموظفين مما يؤدي إلى التسبب أثناء العمل.

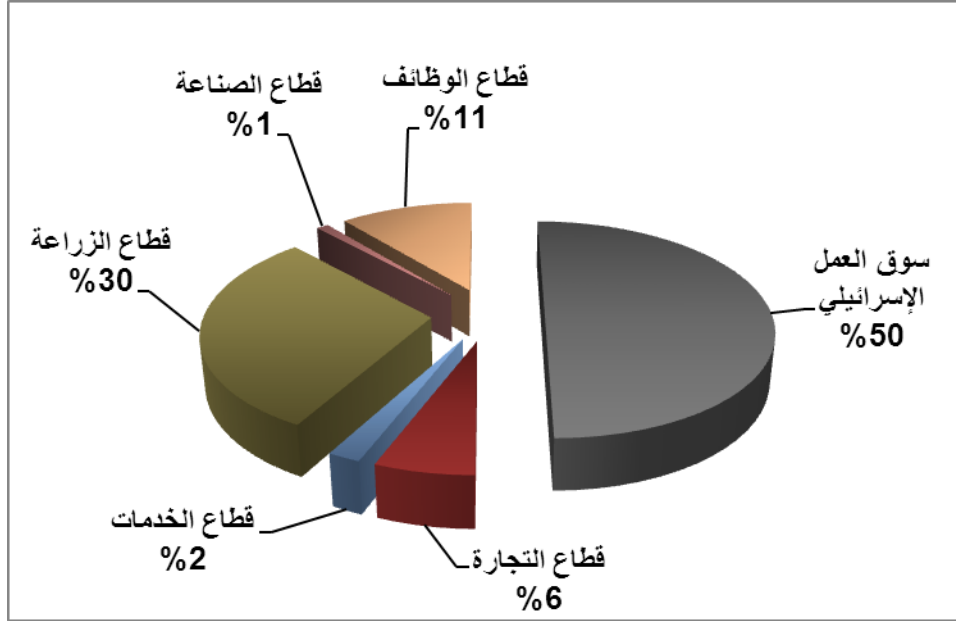
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت عور التحتا على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 50% من القوى العاملة (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت عور التحتا، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 11% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت عور التحتا



المصدر: مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 25 بقالة، ملحمة، مخبز، محل لبيع الخضار والفواكه، 7 محلات للصناعات المهنية (حدادة، ألومنيوم، زجاج... الخ) و6 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، معصرة زيتون ومشتل زراعي (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت عور التحتا في عام 2011 إلى 30% (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الخدمات.
- قطاع الصناعة.

#### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 82% يعملون). وكان هناك 66.1% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 49.4% من الطلاب، و36.2% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بيت عور التحتا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,532	3	620	49	19	99	2	451	909	81	80	748	ذكور
1,491	1	1,378	24	4	92	722	536	112	21	2	89	إناث
3,023	4	1,998	73	23	191	724	987	1,021	102	82	837	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

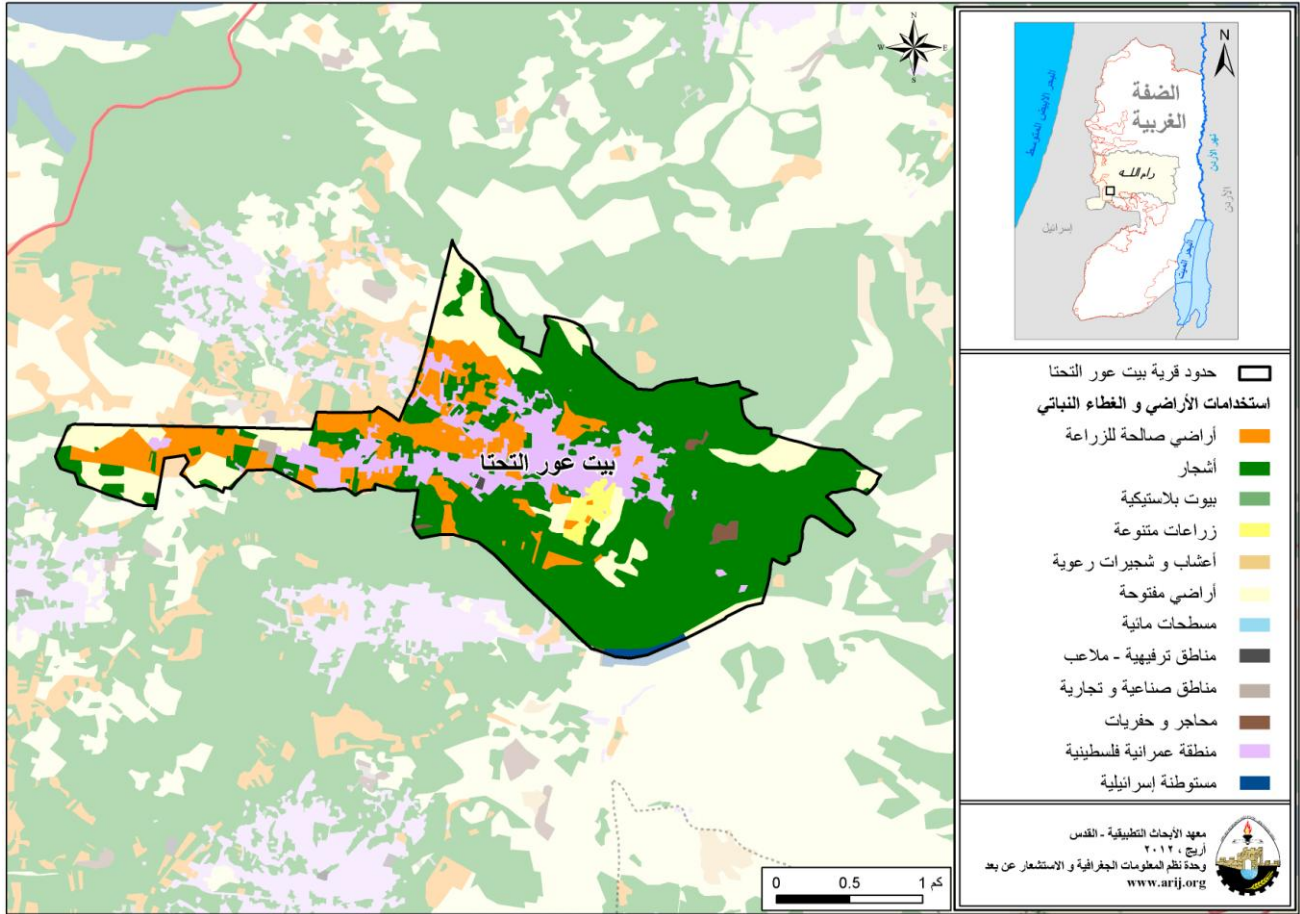
تبلغ مساحة قرية بيت عور التحتا حوالي 5,653 دونما، منها 4,064 دونم هي أراض قابلة للزراعة و773 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بيت عور التحتا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,064)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
25	55	737	0	0	815	0	1	3,248	773	5,653

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية بيت عور التحتا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت عور التحتا. ويعتبر الفقوس أكثر الأنواع زراعة في القرية.

## جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية بيت عور التحتا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	210	0	5	0	15	0	55	0	0	0	135

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت عور التحتا. حيث تشتهر قرية بيت عور التحتا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,648 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت عور التحتا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	2,785	0	93	0	15	0	0	0	29	0	0	0	2,648

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت عور التحتا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 600 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (انظر الجدول رقم 7).

#### جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية بيت عور التحتا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	796	0	0	0	0	0	95	0	10	0	63	0	28	0	600

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 1% من سكان قرية بيت عور التحتا يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار والأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

#### جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية بيت عور التحتا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
17	492	190	0	0	0	0	91,600	8,600	31

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 18 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

#### جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت عور التحتا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	-
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	13
غير صالحة	2

المصدر: مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011

يعاني القطاع الزراعي في قرية بيت عور التحتا بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، أهمها:

- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر عمالة.
- مشكلة التسويق.
- ارتفاع أسعار الأعلاف.
- قلة الخبرات لدى المزارعين.
- قلة المراعي الطبيعية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بيت عور التحتا أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، منها:

- **مجلس قروي بيت عور التحتا:** تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي بيت عور التحتا الرياضي:** تأسس عام 1971م، من قبل شباب القرية، وحالياً مسجل في وزارة الشباب والرياضة، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **مركز نسوي بيت عور التحتا:** تأسس عام 2007م، من قبل المجلس القروي، ويعنى بشؤون المرأة في القرية وعمل دورات في التصنيع الغذائي وبناء القدرات.
- **لجنة المرأة:** تأسست عام 2000م، وتعنى بشؤون المرأة في القرية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت عور التحتا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1984 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي وانقطاع الكهرباء خاصة في فصل الشتاء.
- مرور شبكة الضغط العالي بالقرب من المناطق السكنية.
- قدم شبكة الكهرباء.
- ارتفاع أسعار الكهرباء.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 40% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

### النقل والمواصلات

يتوفر في قرية بيت عور التحتا 10 تاكسيات، 4 باصات عامة، و200 سيارة غير قانونية تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، وجود جدار الفصل العنصري، وعدم أهلية الطرق الرئيسية (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7 كم من الطرق الرئيسية، و8 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية بيت عور التحتا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	-	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	7	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
5	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011

## المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية بيت عور التحتا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1995 وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98% (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2010 حوالي 140 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بيت عور التحتا حوالي 93 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت عور التحتا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت عور التحتا 61 لترا في اليوم (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2010). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية بيت عور التحتا 200 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 2.86 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيت عور التحتا شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 200 متراً مكعباً، والتي تعادل 73 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 42 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي بيت عور التحتا الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية بيت عور التحتا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب واد الملاقي الخاص بالقرية والذي يبعد 2 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت عور التحتا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 2.9 طن، أي بمعدل 1,050 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت عور التحتا كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

## أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها: 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية.

2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

- عدم وجود خزان مياه عام في القرية.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في قرية بيت عور التحتا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت عور التحتا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 2078 دونما (36.7% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلدات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 3575 دونما (63.3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية بيت عور التحتا اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	2078	36.7
مناطق ج	3575	63.3
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5653	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011



## قرية بيت عور التحتا وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

صدرت إسرائيل ما مساحته 2 دونما من أراضي قرية بيت عور التحتا من أجل إقامة مستوطنة بيت هورون الإسرائيلية والتي هي جزء من تجمع جفعات زئيف الاستيطاني. ويقطن هذه المستوطنة اليوم ما يزيد عن 1139 مستوطن إسرائيلي (جدول رقم 12).

جدول رقم 12: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية بيت عور التحتا

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية بيت عور التحتا	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
بيت هورون	1977	2	1139
المجموع	----	2	1139

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

و كانت الحكومة الإسرائيلية قد طرحت مشروع قانون في العام 2005 يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل مجمع "معاليه ادوميم"، مجمع "ارئييل"، مجمع "جفعات زئيف"، مجمع "غوش عتصيون"، ومجمع "مودعين عيليت" وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في "أراضي إسرائيل"» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005 مبيناً. وما أن يتم الانتهاء من تنفيذ مخطط جدار العزل العنصري والمزمع الانتهاء منه في العام 2012، سوف تتمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى حدودها هذا بالإضافة إلى المستوطنات الأخرى الواقعة غرب الجدار والتي ترفع من مجموع المستوطنات التي سوف تضم إلى إسرائيل مع انتهاء بناء الجدار إلى 107 مستوطنة إسرائيلية.

كما صدرت إسرائيل المزيد من أراضي قرية بيت عور التحتا وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 443<sup>1</sup> بهدف ربط المستوطنة (بيت هورون) بالمستوطنات الأخرى المجاورة من الجهة الشرقية، داخل تجمع جفعات زئيف الاستيطاني والمستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية وتلك في الغرب، تجمع مستوطنات موديعين عيليت والمستوطنات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

## الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية بيت عور التحتا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي لبناء جدار العزل العنصري على أراضي قرية بيت عور التحتا وغيرها من النشاطات الاستيطانية. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (05/50/ت): صدر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر آذار من العام 2005 ويصادر ما مساحته 1123 دونما من أراضي قرى بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا ودير ابزيع لغرض شق طريق التفافي.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (04/47/ت): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر آذار من العام 2005 ويصادر ما مساحته 2.2 دونم من أراضي قرية بيت عور التحتا لغرض شق طريق التفافي.
- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (02/55/ت): صدر بتاريخ الثالث والعشرين من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 3.8 دونما من أراضي بيت عور التحتا وبيت عور الفوقا لغرض بناء جدار العزل العنصري.

<sup>1</sup> يعتبر الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 حلقة وصل بين مدينة رام الله والعديد من القرى الفلسطينية الواقعة إلى الجنوب الغربي من المدينة مثل قرى صفا، بيت سيرا، خربثا المصباح، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، الطيرة، وبيتونيا.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت عور التحتا

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت عور التحتا بتنفيذ بعض المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011) (انظر الجدول رقم 13).

### جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت عور التحتا خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع عمل أرصفة للطرق	بنية تحتية	2009	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
مشروع تعبيد طرق فرعية	بنية تحتية	2009	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

المصدر: مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت عور التحتا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تأهيل شبكة المياه وإنشاء خزانات مياه وإنشاء آبار جمع للمياه (عدد 100 بئر).
2. الحاجة إلى إنشاء عيادات ومختبرات صحية.
3. الحاجة إلى تأهيل وتعبيد الطرق الزراعية (12 كم) والفرعية داخل القرية (5 كم).
4. الحاجة إلى توفير سوق محلي.
5. الحاجة إلى توفير فرص عمل من خلال عمل مشاريع إنتاجية للمصلحة العامة.
6. الحاجة إلى عمل مشاريع زراعية وحيوانية بالإضافة إلى استصلاح الأراضي الزراعية.
7. الحاجة إلى عمل شبكة للصرف الصحي مع محطة معالجة وتنقية.
8. الحاجة إلى توفير وسيلة نقل للروضة وتطوير النادي وتطوير المدارس وأساليب التعليم وتوفير الأدوات اللازمة للنشاطات المختلفة.
9. الحاجة إلى تعشيب الملاعب الرياضية.
10. الحاجة إلى رصد ميزانيات من أجل ترميم البنايات القديمة.
11. الحاجة إلى عمل مشاريع توعوية وإرشادية في المجال الزراعي.
12. الحاجة إلى إنشاء مركز تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت عور التحتا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			28 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			12 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			40,000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			13 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			13 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية والأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			700 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			300 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			400 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			3 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلهه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 7 كم طرق رئيسة و6 كم طرق داخلية و15 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيت عور التحتا، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.